

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ الْأَعْنَاقِ قَالَ الصَّاعَانِيَّ : وَهِيَ مُسْتَدْعَارَةٌ مِنَ الْقِلَادَةِ . مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ قِلَادَاءُ : طَوِيلَاتُهَا أَيْ الْعُنُقُ . الْقِلَادَةُ كَسِكَّيْتٍ وَمَصْبَاحٍ : الْخِزَانَةُ وَجَمْعُهُ مَقَالِيدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَفَاتِيحَ وَهُوَ قَوْلٌ مُجَاهِدٌ وَاحِدُهَا إِقْلِيدٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخِزَانَتَيْنِ وَهُوَ قَوْلُ السُّدِّيِّ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَافٍّ خَالِقُهُ وَفَاتِحُهَا ؛ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ فِي الْعِنَايَةِ . أَوْ جَمْعُ مَقْلِيدٍ أَوْ مَقْلَادٍ أَوْ مَقْلَدٍ . مِنَ الْمَجَازِ : أُلْقِيَتْ إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ وَضَاقَتْ مَقَالِيدُهُ وَمَقَالِيدُهُ : ضَاقَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ . وَقَالَ الشَّهَابُ : وَالْمَقْلَدُ : الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ . وَمِنْهُ ضَاقَتْ مَقَالِيدُهُ أَيْ أُمُورُهُ . قُلْتُ : وَهَذَا نَظْرًا إِلَى أَنْ الْمَقَالِيدَ بِمَعْنَى الْقَلَائِدِ وَلَمْ يَثْبُتْ اسْتِعْمَالُهُ فَلْيُنْظَرْ . الْمَقْلَدُ كَمَنْبَرٍ : الْوَعَاءُ وَالْمِخْلَاةُ وَالْمِكَيَالُ وَالْمَقْلَدُ : عَصَا فِي رَأْسِهَا أَعْوَجَّاجٌ يُقْلَدُ بِهَا الْكَلْبُ كَمَا يُقْتَلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ حَبَالًا أَيْ يُفْتَلُ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيدُ . الْمَقْلَدُ : مِفْتَاحٌ كَالْمِنْجَلِ أَوْ هُوَ الْمِنْجَلُ بِمَنْفُوسِهِ يُقْطَعُ بِهِ الْقَتُّ قَالَ الْأَعْمَشُ :

" لَدَى ابْنِ يَزِيدَ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّسٍ فَيُقْتَلُ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمَقْلَدٍ مِنَ الْمَجَازِ الْقِلَادُ بِالْكَسْرِ : فَوَافِلُ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ إِلَى جُدَّةَ سُمِّيَتْ قِلَادًا بِمَا بَعْدَهُ هُوَ أَيْ الْقِلَادُ يَوْمُ إِرْتِيَانِ الْحُمَّى أَوْ حُمَّى الرَّبْعِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْطِئُهُ وَالْجَمْعُ أَقْلَادُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقِلَادُ : الْمَحْمُومُ يَوْمَ تَأْتِيهِ الرَّبْعُ : الْقِلَادُ : الْحَطُّ مِنَ الْمَاءِ وَاسْتَوْفَى قِلَادَهُ مِنَ الْمَاءِ : شَرِبَهُ وَاسْتَوْفَوْا أَقْلَادَهُمْ وَأَقَمَّتْ إِقْلِيدِي إِذَا سَقَى أَرْضَهُ بِقِلَادِهِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ الْقِلَادُ : الرَّسْفُ قُفَّةٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ . الْقِلَادُ : قَضِيبُ الدَّابَّةِ وَالْقِلَادُ : سَقْيُ الْمَاءِ كُلِّ أُسْبُوعٍ يُقَالُ : سَقَى إِبْلَهُ قِلَادًا . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ : كَيْفَ قِلَادُ نَخْلٍ بَنَى فُلَانٍ ؟ فَيُقَالُ : تَشْرَبُ فِي كُلِّ عَشْرِ مَرَّةٍ . وَمَا بَيْنَ الْقِلَادَيْنِ طِمَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِرَقِيٍّ مَعَهُ عَلَى الْوَهْطِ : إِذَا أَقَمَّتْ قِلَادُكَ مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَلِأَقْرَبَ . أَرَادَ بِقِلَادِهِ يَوْمَ

سَقَيْهِ مَالَهُ أَيْ إِذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَعْطَ مَنْ يَلِيكَ . الْقِلْدُ : شَيْءُ الْقَعْبِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . مِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَيْتُهُ قِلْدَ أَمْرِي : فَوَّضْتُهُ إِلَيْهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . الْقِلْدَةُ بِهَاءٍ : الْقَشْدَةُ وَهِيَ تُفْلَسُ السَّمْنُ وَهِيَ الْكُدَادَةُ . الْقِلْدَةُ : التَّمْرُ وَالسَّوِيقُ يُخْلَصُ بِهِ السَّمْنُ . وَالْقَلِيدُ كَأَمِيرٍ : الشَّرِيطُ عَبْدِيَّةٌ أَيْ لُغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَالْقِلَادَةُ بِالْكَسْرِ وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشَّهْرَةِ خِلَافًا لِمَنْ وَهَمَ فِيهِ : مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلابِ وَالْبَدَنَةِ الَّتِي تُهْدَى وَنَحْوِهَا . وَقَالَ الشَّهَابُ فِي الْعَنَاءِ : ذَهَبَ بَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ هَيْئَةَ الْكَلِمَةِ قَدْ تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ مَخْصُوصَةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُشْتَقَّةً نَحْوَ فِعَالٍ أَيْ بِالْكَسْرِ إِنْ لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ فَهِيَ إِسْمٌ لِمَا يُجْعَلُ بِهِ الشَّيْءُ كَالآلَةِ كَالِمَامِ وَرِكَابِ وَحِزَامٍ لِمَا يُؤْتَمُّ بِهِ وَلِمَا يُرْكَبُ بِهِ وَلِمَا يُحْزَمُ وَيُشَدُّ بِهِ فَإِنْ لَحِقَتْهُ الْهَاءُ فَهُوَ اسْمٌ لِمَا يَشْتَمِلُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُحِيطُ بِهِ كَاللِّسْفَةِ وَالْعِمَامَةِ وَالْقِلَادَةِ . وَهَذَا فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ وَأَمَّا فِيهَا فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِهِ الْحُجَّةِ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ : فِعَالَةٌ بِالْكَسْرِ . فِي الْمَصَادِرِ يَجِيءُ لِمَا كَانَ صَنْعَةً وَمَعْنَى مُتَقَلِّدًا كَالْكِتَابَةِ وَالْإِمَارَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْوَلَايَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَبِالْفَتْحِ فِي غَيْرِهِ . وَمِنْ أَشْهُرِ الْأَمْثَالِ حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ . وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَالْمُسْتَقْصَى وَغَيْرِهِمَا .